

حلقة 01 - القدس - برنامج لقاء) قبل الثورة) - الشيخ حازم صلاح

أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:21](#)

ونبيه وصفيه من خلقه وخليقه اشهد انه ادى امانات دينه. وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما

تركنا الا على محجة بيضاء نقية ناصعة غير ملتبسة - [00:00:40](#)

ايذيق عنها الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا

عن امته اللهم ما احببنا فاحببنا على سنته - [00:01:05](#)

ويوم تتوفانا فتوفنا على ملته. واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوانه واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدأ. اللهم اجمع

بيننا وبينه كما امانا به ولم نرى ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ربنا واجعل عملنا -

[00:01:25](#)

كله خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل ربنا خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك

برحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين صل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاحبة السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:52](#)

جمعنا الله واياكم على الهدى والخير والرشاد برحمته انه ارحم الراحمين. ايها الاخوة لم يعد الانسان يعرف كيف يتولى او يعطي وقتا

لما يحب ان يتكلم فيه ولما يطلب الناس - [00:02:22](#)

الاجابة عنه من اسئلة. في كل يوم نفاجئ باحداث ضخمة ولا ادري هؤلاء الذين خانوا الامانة وفرطوا فيها وضيعوها واصبحوا اعداء

لامة الاسلام والمسلمين. لا اعرف كيف يعني كيف يعيشون حياتهم وهم يرون نقمة الناس عليهم بهذه الصورة. اليوم حدث حدث جلل

جديد - [00:02:43](#)

ومن عجيب الامر ان الانسان والله كانه يريد وقتا بغير احداث كبرى ومستعد يترك بعض الاحداث الا يعلق عليها والله مستعد نترك

بعض الاحداث الا نعلق عليها على ان على ان تمضي الامور اهون من هذا. انما حدث اليوم حدث جلل. حدث لو حدث في حارة -

[00:03:13](#)

صغيرة في حي من احياءنا او حدث في مسجد صغير في شارع من شوارعنا لثارت له امة وانتفضت انما يحدث هذا الحدث ويتكرر.

ومرة بعد مرة وكأن الامة وقياداتها كانها لا شيء هنالك. تفتح بعد هذا الحدث محطات التلفزيون فتجد رقصا - [00:03:39](#)

اغاني اليوم ظللت اقلب حتى ارى فوجدت المسائل يعني مسألة طبيعية جدا برامج الرقص كما هي والاغاني كما هي لو مات وزير

في دولة سيعلن الحداد لو مات رئيس في دولة سيعلن الحداد لو جرح ملك في دولة سيعلن - [00:04:04](#)

سيعلن الحزن العام والدعاوى وتبريكات. انما ان يعني يذبح عنق كل امتي ذبحا وتري ان يعني نحن حتى والله يا اخواني ما عدنا

نريد موقفا سياسيا خلاص ما عاد هذا امل فلقد فقدنا الامل وانتهى الامر. خلاص انتهت المسألة. فقدنا الامل في اشخاص يعني لما بنفقد الامل كليا - [00:04:24](#)

او عموما بل الامل في نصر الله مقرر محتم لا ريب. لا ريب ونصر الله ات لا محالة. لكننا نعبد الله باننا فقدنا الامل في ابواب معينة خلاص انتهت هذه الابواب وسقطت من حساباتنا - [00:04:52](#)

انما غاية ما في الامر ان الانسان حينما يرى ذلك يقول يعني اذا كنا لا نريد مواقف سياسية يا جماعة مثلوا اعملوا تمثيلية ده الانسان مع الاسف في في من عادات الجاهلية التي لا تزال موجودة في بعض بلادنا. انه لو - [00:05:11](#)

وان انسانا مات له عزيز لديه. بيروح يستأجر يستأجر نساء يعددني يصوتوا ويلطموا حتى لا يظهر كانه لا يهتم بميته تلاقهم جايين اتنين ثلاثة اللي بتصوت واللي بتلطم واللي بتعدد وهذا كله حرام. انما يفعلون ذلك حتى لا يقال خلاص. والسبب في - [00:05:31](#)

مسألة الخميسة والاربعين الذكري السانوية اللي هي مسألة انهم يريدون ان يقولوا احنا يعني مش آآ ما صدقنا الميت مات رمي نفسه في القبر وانتهينا منه بل نظل نحتفل به دلالة او اشارة على شديد حبنا له. يعني الناس تستر عورتها ولو - [00:05:56](#)

الكذب تحاول ان تستر عورتها ولو بالدعاء. انما اليوم ماذا حدث؟ وبعده كما قلت لكم برنامج عن الرقص والفنانة الفلانية والمطربة الفلانية والفيلم الفلاني وكأن شيئا لم يحدث. مع ان الاعتداء الذي وقع اليوم - [00:06:19](#)

على قدس من اعظم مقدسات المسلمين. ما الذي حدث لمن لا يتابع وواسفاه على من لا يتابع. والله واسفاه على من لا يعرف احداث المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم يقولها صريحة قاطعة مدوية يقول المسلم عارف بزمانه - [00:06:40](#)

عارف بزمانه فاهم الدنيا ماشية ازاى مقبل على شانته على شأنه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عن المسلم الصادق فيما روي من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم. ويقول المسلم للمسلم الكلبية - [00:07:03](#)

كان يشد بعضه بعضا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو انفجرت بالالم سائر الاعضاء وشعرت بان بانه في بينشر بتنشر الالم ينشر في الجسم انما ان يشعر الانسان بان المسلمين لا يشعرون بشيء ومنتظرين مني يعرفون الخبر لا التعليق عليه هذه مصيبة كبيرة ولا -

[00:07:23](#)

دلوقتي من لا يزال يتكلم هل نقاطع بضائع اليهود ولا لأ وهذه مسألة تافهة ومسألة كذا؟ هل نقاطع بضاع الامريكان ولا لا؟ وهناك كمن يكلمك في انه بيشتغل في شركة امريكية وهنعمل ايه وابن خالي بيشتغل في شركة كذا الامريكية زي بعضه معلش امال يعني

هيسيبها - [00:07:49](#)

ويستقبل يعني الحقيقة اسمعوا ما الذي حدث. اليوم اقتحم المسجد الاقصى بعدد من بجحافل من المستوطنين. المستوطنين دول يعني ايه المستوطنين دول ناس صبع. ناس مدنيين عاديين يهود. مدنيين يهود لهم محاربين ولا عساكر ولا - [00:08:11](#)

في وظيفتهم دول ناس صايعين من شذاذ الافاق بيحيبوا يعملوا لهم اه يعني اه اه مساكن ايواء بس فخمة عبارة عن بيسموها كانتونات مدن هكذا يعني اه كما آآ يشكو الناس فيما يطلقون عليه الكمباوندات وما الى ذلك. كمبوند جواه زراعة وجواه بيوت

وبيحيبهم يعملوا لهم مكان - [00:08:34](#)

يسكنوا في حتى يستغلوا ارض فضاء في هذه المنطقة. انها اصبحت فيها مدينة سكنية. يأتون بهؤلاء الشذاذ يسكنون فيها ويستوطنون حتى تكبر المدن يحطوا هنا بؤرة وهنا بؤرة وهنا بؤرة فينتشر - [00:09:01](#)

الاسكان ولذلك الاستيطان هناك هو نوع من الاسكان المخدم عليه بزراعة وتجارة وشغل ويعني يعملوا لهم مرافق وعمل ومدارس وغيره حتى المستوطنين دول يسكنوا النهاردة دخلوا الى المسجد الاقصى في حراسة الجيش الاسرائيلي وباخذيتهم ونعالهم وضربوا

- [00:09:21](#)

مصلين ويستبيحون المسجد الاقصى. وانتم تعرفون ان هذه الحادثة ليست اول مرة. احنا قبل كده لما كان باراك اللي هو الان وزير دفاع كان رئيسا للوزراء سمح لشارون اللي كان خارج الوزارة كلية بان يدخل في حراسة ثلاث الاف جندي اسرائيلي الى - [00:09:44](#)

المسجد الاقصى وتعرفون مسألة الحفريات التي تحدث تحت تحت المسجد الاقصى هو المسجد ده. هو انا لما سيادتك تكون صاحب

بيت لما تكون صاحب بيت مسكن هل انا اقول لك والله خليك قاعد في الاوض فوق وانا اقدر انزل تحت العمارة احفر فيها واشتغل تحت وانت ساكن فوق وتقبل او ترضى - [00:10:04](#)

لكن هم يفعلون ذلك. يقولون كأن لكم المسجد صلوا فيه لكن تحت المسجد يخترقون حرمة مسجد المسلمين هل يتكلم احد هل ينطق احد؟ هل يعلق احد ويسمونها تهويد القدس انه عايزين يحفروا بتحفروا ليه؟ قالوا بنحفر لاسباب. نمرة واحد احنا مقتنعين ان القدس يهودية فبنبحث - [00:10:30](#)

عن اي اثار قديمة تدل على انه في اي شئ تحت ارض المسجد الاقصى اه اه ينتمي للعصور اليهودية. يعني جنيه يهودي عملة يهودية ورقة يهودية بنحفر يمكن نلاقي فاذا ما اكتشفنا اصبحت هذه الارض يهودية ونهدم المسجد الاقصى. واذا لم نكتشف يبقى والله خلخلنا الاساسات واذا سقط المسجد الاقصى - [00:10:55](#)

فلا يبني بعد ذلك. والمسجد الاقصى يا اخواني ليس المسجد اللي هو في عليه القبة الذهبية المشهورة. وان كان ده اشهر معالمه والحقيقة دي قبة ان شاء الله مقدسة. لان ما تحتها هو المكان الذي صعد منه النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج. لكن - [00:11:24](#)

يعني المسجد الاقصى مساحة كبيرة جدا ومسورة بسور وبداخله عدة مباني من ضمنها مبنى قبة الصخر يعني لو انكم تصورتهم معي انه هذه الصفحة كلها هي المسجد الاقصى قبة الصخرة واخذ بناء داخل - [00:11:44](#)

مسجد وهناك ابنية اخرى وهناك ساحات وباحات واماكن واسعة. ولذلك ليس المسجد الاقصى هو المكان المسمى بمسجد قبة الصخرة او بموضع او بمبنى او ببناء قبة الصخرة وانما المسجد الاقصى بناء كبير وساحة كبيرة - [00:12:05](#)

ارض متسعة ومن ضمنها هذا وهم يحفرون تحت هذا تماما كما انهم يعتبرون حائط البراق. اللي هو الحائط الذي هو حائط عند المسلمين له معنى وله بركة لانه الحائط كما يقال الذي ربطت فيه دواب الانبياء وربطت فيه - [00:12:25](#)

المعراج للنبي صلى الله عليه وسلم فهم يستغلون خلفه ليسموه حائط المبكى الذي يبكون عنده وترونهم يفعلون هذا هذه الافعال التي يفعلونها هناك وما الى ذلك. اذا بهم هم لا يكتفون بهذا وانما يدخلون اليوم اليوم بعشرات - [00:12:46](#)

من المستوطنين في حراسة الجنود العسكريين للجيش الصهيوني وانا كما قلت لكم مرارا نحن لا نعترف باسرائيل. وبيسألني كثير من اخواني جزاهم الله خيرا الشباب الكرام. يعني ايه لا نعترف باسرائيل؟ ما هي اسرائيل - [00:13:06](#)

شئ قائم موجود كيان قائم وموجود يعني ايه لا نعترف؟ اقول لك المسألة ببساطة ان لو كان عندك بيت بيتك فبيتك وانت ساكن فيه اثناء ما انت مش موجود جاء مغتصبون وكسروا باب البيت ودخلوا قعدوا في البيت - [00:13:26](#)

مين ده؟ قال لك ده شحانة. شحانة وعصابته. دخلوا البيت احتلوا البيت وقالوا مش خارجين ورح بقى ارفع علينا قضية دعوى حيازة ولا ابغ النياحة وحلين النياحة في دعاوى الحيازة ما بتخلصش الحمد لله بتقعد سنين طويلة وشغلانة. يعني والناس واللي يموت يموت واللي وفي الاخر يخضعوا ويعني - [00:13:48](#)

عورة من عورات الامور طيب ادخل بقى يا سيدي على شحانة ده يا عم شحانة سيب البيت ما فيش هل السؤال بقى هل سيادتكم بتنزل في الشارع وتبص للبيت كده وتقول ده بيت شحانة - [00:14:08](#)

لأ ده بتقول ده بيتي اللي شحانة محتله فنحن لا نعترف باسرائيل اي لا نطلق على ارض فلسطين اسرائيل. ولا نطلق على العصابة التي تحتلها اسم اسرائيل ما بنقولش كده والا يبقى زي الانسان - [00:14:25](#)

اللي اسمه محمد وعنده بيت. فبدل ما يقولوا ده بيت محمد يقولوا لأ ده بيت شحانة. يا ولادي ده شحانة ده محتل البيت. بتسموه بيت شحانة ازاي؟ ده بيتي وشحانة قاعد فيه مغتصب ومحتله وهكذا. لو ان سارقا او لصا سرق سيارتك - [00:14:42](#)

وبدل ما اقول عليها سيارة حسين اقول لأ دي سيارة شحانة. يا سيدي شحانة ده ساء حرامي سارق السيارة. ده مش مش هو صاحب السيد سميع سيارته ازاي؟ فكذلك الاعتراف باسرائيل اي ان نقول اسرائيل او ان نقول دولة اسرائيل لأ - [00:15:02](#)

نقول الوصف الحقيقي ان فلسطين من البحر المتوسط الى اقصى شرقها يقولون من النهر الى البحر بكاملها هي ارض عربية اسلامية

موقرة مباركة. وليس فيها شيء اسمه سلطة يهودية ولا صهيونية ولا اسرائيل. واحد الاخوة جزاه الله خيرا ارسل لي ينبهني وقال ارجوك - [00:15:22](#)

نبه الناس ان هناك فارقا ضخما بين تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود فقد كانوا في بلد يعيشون فيه. يعني احنا عايشين في المدينة بني النضير فعايشين في المدينة بنو قينقاع عايشين في المدينة بنو قريظة عايشين في المدينة بلد بلد موجودين في - [00:15:50](#)

فيها وبلدهم عايشين من ضمن اللي عايشين. انما فلسطين ليست بلدا يعيش فيها اليهود. دي بلد كان يعيش فيها المسلمون والعرب واليهود جاءوا من بلاد الدنيا اتفقوا تواعدوا ان يجتمعوا هنا ليفصوا هذه الارض. فجاء هذا من امريكا وهذا من روسيا وهذا - [00:16:10](#)

من افريقيا وهذا من اوربا وبدأوا يجتمعون اللي من هولندا واللي من بولندا واللي من ايطاليا واللي يجتمعون واللي من مصر واللي من العراق وعبدالناصر وداهم يهود مصر وصادم واداهم يهود العراق والمسائل يعني خدوا يهود زي ما انتم عايزين يلا - [00:16:30](#) صحيح مثلوا قال لك ده طرد لانما لا شك ان آآ امداد هذه البلد بالقوة البشرية اليهودية كان آآ انشاء للبلد انشاء للصهيونية انشاء للحكم الصهيوني هناك. لذلك ايها الاحبة لابد ان يكون واضحا - [00:16:51](#)

نحن لا نعتزف انما المصيبة انه عندما يدخل اليوم يدخل اليوم هؤلاء المستوطنون بهذا وانظروا الى الشيخ انتم شايفين مشايخ على قناة التليفزيون انما العالم الذي يجلس في مسجده. وهو مهيب ويصعد الخطبة ويخطب الجمعة ويدرس للناس. حينما - [00:17:11](#) يقف وهو يرى المسجد مستباح ماذا بقي؟ ماذا بقي؟ في يوم من الايام الجنود وهذا الكلام نشر حتى في صحفنا العربية والاسلامية اليهود جنود العساكر الصهاينة لعبوا كرة لعبوا الكرة بعمه شيخ المسجد - [00:17:34](#)

وهو ونشر هذا الكلام انه سقطت العمامة في اثناء الضرب فتقاذوها باقدامهم. ونشر هذا الكلام في صحف العرب والمسلمين وفي كل مكان داخل المسجد الاقصى ويدخلونه مرة بعد مرة والناس هناك مستضعفون. ماذا يفعلون؟ ده المسجد الاقصى - [00:17:54](#) حتى في في ساعات البراح الصهاينة لا يسمحون بالصلاة فيه الا لمن عمره زاد على خمسة اربعين سنة يعني علشان ما ييقاش خلاص بقي شابا قويا ويستطيع ان يجري ورحم الله جيل - [00:18:14](#)

المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم بدأ اول غزوة غزاها اول غزوة وعمره خمسة وخمسين سنة خمسة وخمسين سنة وابو بكر واحد وخمسين سنة وده وعمر سنه ثمانية واربعين او سبعة ستة واربعين سنة شيء من هذا القبيل يعني خمسة - [00:18:35](#) النبي عليه الصلاة والسلام مشى على قدميه خمسمائة ميل. خمسميت ميل. لما تحسبها بالكيلوات يطلع اكثر من تمنية ازن تمنيت كيلو متر على رجليه لانه لا يوجد لا يجد ما يركبه كان سنه ثلاثة وستين سنة. انما نحن في عصر انهارت - [00:18:55](#)

فيه القوى من عمر الشباب لانه ليس حتى خطأ منا ولكن لان المسلمين لا يجدون ما يفعلون. فالنتيجة هي ما يحدث. ايها اخوة حين يحدث هذا ويتخلى المسؤول عن حراسة هذا لابد ان تكون الرؤية في هذا واضحة. ومع الاسف يحدث هذا ايضا - [00:19:15](#) في وسط الاتهامات التي تكال لكل من يحاول ان يدفع عن المجاهدين ويحاول ان ينصر الجهاد الفلسطيني او المقاومة الفلسطينية. ماذا يعني بنقول لهم اتركوا لنا وقتا وقتا نبعث عن هذه الاحداث انما سبحان - [00:19:36](#)

الله ولا يزال المسلم يقصر في النزول لصلاة الفجر مع الاسف الشديد وقد يهتم بدرجة في عمله يحصل عليها فوق اهتمامه بالصلوات والزكوات وبالصيام. الصيام الذي لا مثيل له. الصوم لا مثل له. يبقى الانسان من رمضان الى رمضان - [00:19:56](#) لا يظلم لوجه الله. لا يظلم نفسه لماذا؟ لماذا نفرط في الدين؟ لماذا نفرط في ذكر قضايانا لامتنا احنا كنا كان هناك من شهرين ثلاثة من يضع برنامج ليكلم اليوم فلانا وغدا فلان وغدا فلان تهبط - [00:20:17](#)

وتكتب لي امي جزاها الله خير الجزاء تقول ابنائي في البيت في الشقة بيلبسوا كما يلبسوا اه كتائب عزالدين القسام ويزحفون على الارض ويحلمون بالجهاد من كثرة ما كلمتهم عن ان قيمتكم هي النهوض - [00:20:38](#) بواجب امتكم. قلت لهم كده يا ولاد قيمتنا ان احنا نقوم بواجب امتنا. فندعوا الى الله ونجاهد في سبيل الله ونربي انفسنا على الحق

وكانت تنزل بهم وتلبسهم لبس ثقيل جدا في في عز مكان الدنيا تلج وبرد - [00:21:00](#)

انزلوا بهم الى صلاة الفجر في المساجد لان اباهم ليس بنفس الصورة الحريضة على ذلك لانه عنده شغل وعنده فكانت تنزل في وقت الفجر وبرغم المطر والبرد ولا تزال ليذهب الاولاد الى صلاة الفجر. ادي مهمتها. لا هي عايضة تعلمهم - [00:21:20](#)

انترنت وان كان علموهم علموهم كل هذه المستجدات الجديدة في في اطار حراسة القيم والدين ودون التفلت انما عايض اتعلمهم انترنت ولا عايضاهم ياخذوا سانوية عامة ويخشوا كلية الطب ولا عايضاهم - [00:21:40](#)

يشترتوا موبايل جديد ولا عايضاهم يتعلموا عايضاهم يبقوا يصلوا الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء في المسجد ويصلوا الشفع والوتر اخر الليل قبل ما يناموا. عايضاهم يحلمون بالنهوض بواجب الاسلام. يقعدوا قدام صبر - [00:21:56](#)

واحد من القرآن يحفظونه وهم يرون ان السطر ارتفعت اليوم درجة. تقول له كده تقول له يا ابني انت ارتفعت النهاردة درجة ما شاء الله حفزت سطر من القرآن فيه تلت آيات والذاريات والطور وكتاب مستور في رق منشور ثلاث درجات في - [00:22:16](#)

فان عدد درجات الجنة بعدد آيات القرآن. فكلما حفظ الانسان آية يقرأها يوم القيامة ويقال له اقرأ وارتنق اقرأ وارتنق فان كل آية ترقيك درجة فان منزلتك عند اخر آية كنت - [00:22:36](#)

حفظت لغاية هنا هتقف هنا حفظت زيادة اصعد. قم قم تربى حلمه امله في الجنة تقول له اصعد يا ابني اصعد ربنا معك يا رب الى الفردوس الاعلى ام تستنهض عزمته وينزل - [00:22:56](#)

صلاة الفجر حتى اذا بها تفاجأ بما لم تعلمه له انه يزحف على ارضية الشقة كما المجاهدون الذين يراهم الاغاني والاناشيد اللي بنسمعها عن الجهاد في فلسطين بعضها محزن ومؤسف. لانها اغاني وان كانت تبكييني وتؤثر في. انما آيات العويل والولولة. ناس بتلطم يقولوا - [00:23:16](#)

قتلونا وضربونا وعملوا فينا وشايف ابويا وشايف بيتي وشايف مسجدي وشايف امي لا اله الا الله لا يا اخوة انا تشييدنا ليست الاحباط والولولة والشعور باننا يعني نقتحم اناشيدنا انا سنجاهد في سبيل - [00:23:40](#)

الله حتى نفنى النبي صلى الله عليه وسلم لما اودي وهو جرم ولم يبق له من ينصره من ينصره يعني من البشر الا عمه وجاءت اللحظة التي رأى النبي فيها ان عمه يوشك ان يترك نصرته. قال له لن اترك هذا - [00:24:00](#)

امر حتى يظهره الله او اهلك دونه. اهلك اخلص. ما هو يا الموضوع ينتصر يا انا اخلص وليس هناك الحاجز الفاصل. احنا بنزاكر لان فيه وقت موجود فبنقعد نزاكر وننجح. بناكل - [00:24:20](#)

اشرب لان فيه وقت انما صدقوني لو جاءت لحظات الحق لا حق لانسان في هدف دنيوي ولا للحظة واحدة ايها الاخوة ما حدث اليوم في المسجد الاقصى من اقتحام بينما العرب مش راضيين حتى يقولوا ان احنا بنجمد - [00:24:40](#)

المبادرة العربية ده المبادرة العربية اللي بتقول لاسرائيل والله يا اسرائيل يا اختي لو لو سمعت الكلام لنفتح لك بلاد العرب كلها تجري وتكبري وتكسبي وغيره بس نعمل كده دولة فلسطينية ومنزر يعني هذا لما رفضته اسرائيل المزعومة. عرفتم بقى ليه بنقول مزعومة لانها - [00:25:01](#)

سامع مش بيت شحاتة زي ما قلنا انما وطبعا انا بعذر لكل اخ اسمه شحاتة انا بس حبيت ان انا يعني اضرب المثل علشان يبقى واضح افهم الناس آآ - [00:25:24](#)

ماذا كنت اقول؟ اقول اننا في هذه الحالة نراهم يقتحمون المسجد الاقصى والعرب خجلانين يقولوا او بنوقف او سنلغي انما يقول لك ايه وهذا الامر لن يبقى طويلا لن يبقى طويلا وهو بقى له عشر سنين مسلا اقل من عشر سنين لكن - [00:25:37](#)

فايها الاخوة ما يحدث يجعل الامة لا تنام. لا تركن لا تقعد ولا تصدق هذه التهم التي تلصق بالمجاهدين ابدا ولا بمن يدعمون الجهاد في سبيل الله. يا اخواني انا ليس عندي وقت لاتكلم طويلا. انما - [00:25:57](#)

حسبي ان ان تروا هذا وعايض اقول لكم لو ان مسجد مش المسجد الاقصى حدث فيه ما حدث اليوم في حارة الناس اللي بياخذوا مخدرات وخمور وهم مسلمون ما كانوا هيسيبوا المسجد يدنس - [00:26:20](#)

كان هيقول دمي ودم ولادي يعني يروح لكن انا في انما في طيب لما انت بتدافع عن مسجد دنس في حارتك في شارعك في في مدينتك في بيتك ها قد دنس مسجد من اقدس ثلاثة مساجد على ظهر الارض. المكان الوحيد - [00:26:37](#) الذي اجتمع فيه الانبياء جميعا مرة واحدة اجتمعوا معا مرة واحدة هو المسجد الاقصى وامامهم نبيك. نبيك كان اماما لهم صلى الله عليه وسلم. وانت تسلم المسجد الاقصى لادناس الناس وانجاسهم يعبثون فيه ويدخلون فيه. ومنهم من وانتم تعرفون ما نشر من ان منهم من تبول فيه - [00:26:57](#)

يوما ومنهم من تغطوط فيه يوما ومنهم. وانا اقول كلمات لا اطيعها ولكني اريد ان اجرح مشاعر المسلمين له علمهم يشعرون بان الامر ليس بسيط. ماذا نفعل؟ قلت لكم يا اخوة امور ثلاثة واضحة محددة - [00:27:27](#) الامر الاول ان ان تحقق في نفسك كمالات الايمان حقيقة التوحيد والتقى والطاعة والصلاة وكثرة الصوم وكثرة حقوق الايمان اذيقوا قلوبكم اذيقوا حرارة الايمان. اذيقوا قلوبكم حرارة الايمان. والامر الثاني الامر الثاني هو الامل - [00:27:47](#) هو الحلم اننا لا نفعل ذلك من اجل النوم بل من اجل القتال في سبيل الله والجهاد في سبيل الله. وتكلم عن هذا ونقول نحن لسنا دعوة خاملة ولا دعوة قاعدة بل نحن دعوة ترى مساجدها تدنس - [00:28:14](#)

ومع ذلك ليست مستعدة لتدنيس هذه المساجد. وليست مستعدة وسوف نقاتل في سبيل الله من قاتلنا ونقول هذا علانية لا نبقي اسرى الذين ينيمون الناس ويأخذون من دعوة الايمان والتوحيد والطاعة - [00:28:32](#) والتقى مخدرا يخدرون به الاعصاب والامل. والامر الثالث الواجب علينا بعد هذا وذاك بعد هذا وصنع الامل هو العمل بالدعوة انهض الناس احياء الناس افهام الناس لا اقول افهام الناس قضية هذه القضية فقط - [00:28:52](#) انما غيروا مسار الناس الى الطاعة والتقى. ايها المسلمون الم يأن الاوان؟ الم الله يسألكم سبحانه الله يسألكم. يسألكم اجيبوا ربكم. يقول الم يأن الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:29:12](#)

لذكر الله وما نزل من الحق اما جاء الوقت ايها الشاب اللي اللي مفردات حياتك تكسف. هو ربنا خلقك علشان كده انت متصور ان الله خلقك لهذا وانك حين تلقاه يقول ايوه - [00:29:32](#)

حلو كده. هل ربنا خلقك لتكون حياتك هكذا افيقوا لله رب العالمين ايها الاخوة. ايها الاخوة لي وقفة ايضا مهمة جدا واصبح يعني هذا آآ يعني انا كما تلاحظون احاول ان ان يعني ان يتسع الوقت بقدر المستطاع - [00:29:49](#)

وقفة مهمة جدا جدا جدا. امام ما اعلن بالامس بشأن حسن نصر الله وحزب الله والكلام ده انتم تعرفون جيدا جدا تعرفون تماما اننا تحدثنا عن مسألة الشيعة وتحدثنا عنها في سياق ليس ذكرنا لامر الشيعة. يعني انا لم اكن اطرح موضوع الشيعة ولا موضوع الشيعة - [00:30:09](#)

والسنة ولا تقويم عقائدهم ولا ذكر الفوارق والخلافات بين الشيعة واهل السنة ولا تمايز العقائدي ولا المفاصد في الظنون ولا وانما كنت اتكلم في موضوع اخر تماما وجاء هذا الامر في سياقه - [00:30:37](#)

كنت اتكلم في حق المجاهدين في ان يتعاملوا مع كل الناس وان يتعاملوا تعاملما سياسيا حتى مع عباد الاصنام حتى مع عباد الاحجار فبالتالي تعاونهم في شأن صمود غزة مع ايران ولا الشيعة ولا غيره كنا نتكلم في هذا السياق من الناحية الفقهية - [00:30:57](#)

الشرعية العلمية عن اننا لا عن ان ذلك جائز وان النبي تعامل صلى الله عليه وسلم مع اليهود عمل مع النصارى وتعامل مع عباد الاصنام وتحالف مع خزاعة وهي مشركة وثنية وكنا نتكلم - [00:31:22](#)

في هذا السياق ولم نفرط ولم نقصر ولم نقتصد برغم هذا من بيان الفارق الشاسع والتصادم العنيف بين ظنون الشيعة وبين عقائد المسلمين الصحيحة. وذكرنا ما في من مفاصد وما فيه من انحرافات. وذكرنا تماما ما فيه المشروعات الموضوعات لنشر آآ -

[00:31:42](#)

يعني آآ فكرهم وعملهم آآ وما الى ذلك. ولكن يعني لم يكن هناك اقتصاد ابدا في هذا الامر فيما اتذكر ابدا وانما آآ انا بس حبيت اقول لبعض الاخوة كلام من اصحاب الاسئلة والله الذي لا اله - [00:32:10](#)

اغبر ان اليوم كنت قادم وكنت انتوي ان ابدأ من اول لحظة باسئلتكم واطل معها حتى انتهي. لكن سبحان الله العظيم يعني قدر الله غلاب وقدّر الله نحن نطاوعه. ونتطاوع معه. وان شاء الله نعود الى اصحاب الاسئلة. وساحاول ان ابقى ولو ثلاث اربع - [00:32:33](#)

اربع دقائق للتعليق على اعجل هذه الامور ان شاء الله. انما اعود ايها الاخوة فاقول لكن ان لكن ان يعتبر هذا بيئة تمهيدية لما حدث لا يمكن ان نقبل هذا ابدأ. هذا الامر هذا كلامنا منقطع الصلة - [00:32:55](#)

ولا نرضى عن مظلمة تقع حتى ولو بعابد وثن. ولا بعابد صنم ولا بظلم يقع على احد ولا بادعاءات نحن نعلم تماما كيف تحاك وكيف تساق اريد ان اقول لكم ان - [00:33:17](#)

المنهج المعهود في سوق الاتهامات كلنا يعرف كيف وكيف وكيف وكيف. هذا الامر منبت الصلة موضوعيا ولا نقبل ان يكون هكذا. وايضاح عقائدنا ومفاهيمنا لا يمكن ان نسمح ان يتخذ مؤسسا او او او مقدمة مطلقا لكي ينتهك حقوق احد او - [00:33:37](#)

كي يدعى عليه بغير حق ونحن نصدق فعلا ان الاتهامات بمسألة اتخاذ آعماله غير صحيحة وان الصحيح هو معاونة القضية الفلسطينية. نحن نعلم ان هذا بصرف النظر طبعا عن اللبس في الصياغة الذي استخدمه - [00:34:07](#)

هذا الرجل بشأن نشر المذهب الشيعي راجل زكي الحقيقة هو صدقنا في انه غير صحيح وجود اي كزا واي كزا واي كزا وان وصدقنا لما قال ان انا يعني مسألة المعاونة الفلسطينية لكن في مسألة نشر المذهب الشيعي حط صياغة كده علشان ايه يعني - [00:34:30](#)

لا يتورط في الكذب وفي نفس الوقت آ لا يصرح فيعني نحن نفهم هذا انما على كل حال نحن احق من يعرف ايها الاخوة كيف تخرج هذه الاتهامات ولا يمكن اطلاقا ان آ نقر آ او ان نسمح ان يكون - [00:34:50](#)

العدالة الذي يجلي ويوضح تمايز الظنون وتمايز العقائد وتمايز الاصول وتمايز الرؤى لا نسمح ان يتخذ ذريعة لشيء اخر من مظالم او لشيء من هذا القبيل ولا نصدق اطلاقا الا ما نعلم على على ارض الواقع انه الحق. وهذا هو ما ا قوله لاننا لا لا شوفوا يا اخوة - [00:35:10](#)

لا يمكن ان شاء الله ان نمالي الامور واضحة وكما وكما من شخص من صالح المؤمنين لانه يعاون المستضعفين. يتهم هذا امر طبيعي. فما بالكم بغير صالح المؤمنين. ولذلك نحن نفرق بوضوح كامل ها نفرق بوضوح كامل بين امور ثلاثة - [00:35:40](#)

بين استهداف منع آ غوث المستضعفين والمحاصرين والمجاهدين. وايضا بين آ الرغبة في الانتقام اه والعقاب في على موقف سياسي وبين عدالة الطرح وعدالة الايضاح. ده شيء احنا لا نقبل الاولى والثانية. اطلاقا - [00:36:06](#)

وانما هذا لا يمنعا. والنبي عليه الصلاة اسمعوا يا جماعة شايف كلامي يبقى واضح المسلمين قتلوا واحد كافر في الشهر الحرام المشركين قالوا هم دول بقى هو ده محمد بقى دول اهل الدين. دول اللي عندهم دقن وعمة دول اللي دول دول دول - [00:36:34](#)

القرآن لما نزل قال ايه هل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه؟ قل قتال فيه كبير. كبيرة من الكبائر. غلطة وهم ما قصدوش هم فهموا خطأ التوقيت لكن هذا الكلام لا يؤدي الى قلب الموازين قل قتال فيه كبيرة من الكبائر - [00:36:56](#)

واخراج وصد عن المسجد الحرام وكفر به واخراج اهله منه اكبر. اللي بتعملوه ايها الكفار. فنحن لا نغير العدالة آ ظلما ابدأ ايها الاخوة الاحباب. احنا لم يبق عندنا الا دقيقتين او ثلاثة ولذلك - [00:37:18](#)

ذلك يعني انا الحقيقة طبعا الوقت مش هيكفي. آ انما على كل حال آ يعني آ اعتقد ان من الافضل الا ابدأ في اجابة اسئلة. لانه واعتذر لكم عن هذا لان الوقت ضيق. اسأل الله عز - [00:37:38](#)

لي ولكم السداد والرشاد. ويا اخوة ربنا يعوضنا خيرا. احنا احنا نحن نقدر والله يقدر فاذا اتى الوقت فكان تقديرنا لم نستطعه انما اقول لكل الناس اصحاب الاسئلة اعلمو ان الله بصير بكم فالجأوا اليه - [00:38:00](#)

وبدلا من ان توجهوا اسئلتكم الى الشيخ توجهوا الى الله في المساجد. معظم اللي بيسألونا اسئلة وكربات ويببكونا معظمهم بعيد عن الركعات والسجودات بعيد عن المسجد بعيد عن المصحف بعيد عن الطاعات - [00:38:22](#)

بعيد عن هجر المعاصي في فرق بين انسان نظيف وبين انسان لا يتوضأ ولا يصلي ويدخن ويشرب مخدرات وخمور ويترك البنات والنساء في اختلاط وهو يختلط مع النساء والحريم في الاعمال والتضاحك اخذ والرد - [00:38:45](#)

فرق كبير بين اسئلة اللي جايبين من بيئة نظيفة طاهرة وبين الاتين من بيئة مليئة بالتلوثات الذي اقوله يا اصحاب المشكلات التي ترسل اجابتي الاولى والجامعة لكم اخرجوا من بيئة الدنس وانتقلوا الى الطهارة الى الطهر والنظافة - [00:39:07](#)
انتقلوا الى هواء نقي طهور. ستتغير حياتكم. ستجدون تجدون انفسكم غير ان تقدموا هذه الاسئلة لان الامور ستحل. وستتسق وستجدون ان انما انتم تعاونون من جو ملوث غير مطهر مليء بالمفاسد فينبت مشكلات فتأتون اليها بهذه الاسئلة. غادروا الدنس -

[00:39:30](#)

غادروه وانتقلوا الى مجتمع طهور. مسجد انوار مصاحف طاعات. اتركوا المفاسد. الجأوا الى الله عز وجل سيتغير كل هذا ان شاء الله وهذا الى ان نلتقي في الاسبوع القادم ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم لا - [00:40:02](#)

ناموا الليلة ايها الاخوة لا تناموا. انهضوا واعملوا وايقظوا الامة لا تناموا ولا تتركوا فان الله ناظر اليها والله هو حسيبنا وحسيبكم ونسأل الله عز وجل ان ياخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:40:22](#)

[00:40:42](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -